

غريب الحديث لابن قتيبة

في هذا الحديث وَجْهٌ إلا أن يكون أعصم بثنيتيه أي لزمهما ولصق بهما قال أبو زيد أعصم الرجلُ بصاحبه إذا لَزِمَهُ ويقال أعصَمَ الرجل يَعْصِمُ إذا تشدَّدَ واستمسك بشيء لئلا يصرعه فرسه أو بغيره قال الشاعر من الكامل ... كِفْلُ الفُرُوسَةِ دائمُ الإِعْصَامِ وقال طُغْفَيْلُ [من الطويل] ... ولم يشهدِ الهَيَّجَا بِالْوَثِّ مُعْصِمِ

45 - وقال أبو محمد في حديث النبي الذي ذكره فيه " أنَّ الملكَ يأتي العبدَ إذا وُضِعَ في قبره قال فإنَّ كان كافراً أو منافقاً فيقال له ما تقول في هذا الرجل يعني محمداً E فيقول لا أدري سَمِعْتُ الناس يقولون شيئاً فقلته فيقول لا دَرِيَّةً ولا تَلِيَّةً ولا اهْتِدِيَّةً رواه علي بن المديني عن عبد الملك بن عمر عن عباد بن راشد عن داود بن أبي هند عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري عن النبي قوله " ولا تَلِيَّةً " هكذا يقولونه وإذا قطع أيضاً من لا قالوا تليت وهو غَلَطٌ وفيه قولان بلغني عن يونس البصري أنه قال هو لا دَرِيَّةً ولا